

دراسات وبحوث

شريعة ا ﻻ فمن دخل هذا الدين شملته الرحمة الخاصة بالمؤمنين في هذه الدار وفي الدار الآخرة، ومن لم يدخل فيه حُرِّم بعض ذلك. وأما الإعلان العالمي حيث لم ينظر إلى سعادة الإنسان عند ا ﻻ ولا في الدار الآخرة ولا حتى في هذه الدار بنحو شامل فلم يفرق بين أبناء البشر ولم ير للدين شأنًا. وأما ما جاء في الكتاب والسنة من حقوق الإنسان بما هو إنسان، الشامل لعامة الناس مسلمهم وكافرهم فسنتبته نقلاً عن مقال الأستاذ الباحث. (يا أيُّها الناس إنَّنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنَّ أكرمكم عند ا ﻻ أتقاكم) «الحجرات 13». (وتعاونوا على البرِّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) «المائدة 2». (ويل لكل همزة لمزة) «همزة 1». (من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ولا تقتلوا النفس التي حرِّم ا ﻻ إلّا بالحق) «الإسراء 33». (وأوفوا بعهد ا ﻻ إذا عاهدتم) «النحل 91». (إنَّ ا ﻻ يأمر بالعدل والإحسان وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) «النساء 58». (أمر ربي بالقسط) «الأعراف 29». (ولقد كرَّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر) «الإسراء 70». (يا أيُّها الذين آمنوا كونوا قوَّامين شهداء بالقسط، ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا، عدلوا هو أقرب للتقوى) «المائدة 8». (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) «النحل 126».